ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Fatima Fadel Karim
University of Baghdad
College of Information,
Department of Public Relations
Email :
fatima.lami2203m@comc.uobaghdad.edu.iq

Dr Ali Jabbar Muhammad Al-Shammari
University of Baghdad
College of Information,
Department of Public Relations
Email :
dralijabar@comc.uobaghdad.edu.iq

Keywords:
mental image, women's sports, audienc.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Jun 2024
Accepted	28 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

the mental image of women's sports among the Iraqi public. A survey study of the public in Baghdad

A B S T R A C T

The research problem started from the researcher's attempt to identify the mental image that members of Iraqi society have of women's sports, which led us to ask the following research question: (What is) The Mental Image of women's Sports among the Iraqi public? The research aims to identify the nature of the prevailing mental image of women's sports among the Iraqi public and to reveal society's view of women in this field, and the reasons that contributed to the formation of the image among members of society. The researcher used the descriptive survey method, in addition to using the tool to measure the mental image, as it was formulated The items were presented to a group of specialists in media and sports. After taking into account the notes, the researcher prepared a scale form consisting of (40) items. The scale was distributed to the research sample of (440) individuals. This form was subjected to statistical analysis to extract the results, and the researcher arrived at a set of The most important results are that the public's image of women's sports was unclear and tended to be negative in some of its aspects and others to positive, meaning the image was blurry among the public. The results of the research indicated that men's opportunities in the sports field are greater than women's opportunities, and that the main reason why parents prevent their daughters from Practicing sports means social customs and traditions, as well as the religious and tribal nature of society, enable these women to enter the sports field.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3693

الصورة الذهنية للرياضة النسوية لدى الجمهور العراقي (دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد)

فاطمة فاضل كريم / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم العلاقات العامة
أ د علي جبار محمد الشمري/ جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم العلاقات العامة

الخلاصة:

انطلقت مشكلة البحث من محاولة الباحثة للتعرف على الصور الذهنية المتشكلة لدى افراد المجتمع العراقي عن الرياضة النسوية، الامر الذي دفعنا الى طرح السؤال البحثي الاتي: (ما الصورة الذهنية للرياضة النسوية لدى الجمهور العراقي؟) ويهدف البحث لمعرفة طبيعة الصورة الذهنية السائدة عن الرياضة النسوية لدى الجماهير

العراقية والكشف عن نظرة المجتمع للمرأة في هذا المجال، والأسباب التي أسهمت في تكوين الصورة لدى افراد المجتمع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي _ المسحي، فضلا عن استخدام أداة المقياس للصورة الذهنية، اذ تم صياغة الفقرات وعرضها على مجموعة من المختصين في الاعلام والرياضة، وبعد الاخذ بالملاحظات اعدت الباحثة استمارة المقياس المكونة من (40) فقرة، وتم توزيع المقياس على عينة البحث البالغة (440) مفردة، وخضعت هذه الاستمارة الى التحليل الاحصائي لاستخراج النتائج، وتوصل البحث الى مجموعة من ابرز النتائج ومنها ان الصورة للرياضة النسائية لدى الجمهور كانت غير واضحة وتميل الى السلبية في البعض من جوانبها والبعض الاخر الى الإيجابية أي تكون الصورة ضبابية لدى الجمهور، وأشارت نتائج البحث الى ان فرص الرجال في المجال الرياضي اكثر من فرص النساء، وان السبب الرئيسي لمنع الاهل بناتهن من ممارسة الرياضة هو العادات والتقاليد الاجتماعية وكذلك طبيعة المجتمع الدينية والعشائرية تمنع هؤلاء النساء من الدخول الى المجال الرياضي.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، الرياضة النسوية، الجمهور

المقدمة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لطالما أدت الرياضة دورًا مهمًّا في المجتمعات تخص العالم، إذ وفرت منصة للترفيه والتنافس وبناء الشخصية، وأصبح امر دخول المرأة الى المجال الرياضي من المواضيع المهمة التي تطرح في الشارع العراقي، إذ تواجه الرياضة النسوية تميزًا وتحيزًا من قبل المجتمع الذي يركز على الرياضة الرجالية أكثر من اهتمامه بالرياضة النسوية مما يؤثر في الصورة الذهنية لها لدى الجمهور. وفي الآونة الأخيرة أحرز العراق تقدما في المجالات الرياضية النسوية فقد فازت العديد من الفرق النسوية بكرة القدم وكرة السلة والألعاب الرياضية الفردية العراقية النسائية بالعديد من البطولات وأحرزت الإنجازات على الصعيد الإقليمي، وأصبحت تمثل الرياضيات العراقيات بلادهن بالألعاب الأولمبية وغيرها من المسابقات الدولية، ولكن بالرغم من هذا التطور ما تزال الرياضة النسوية تواجه الكثير من التحديات والمشاكل التي تكون نظرة سلبية عن الرياضة النسوية بما في ذلك الأعراف الثقافية والدينية والتقاليد الاجتماعية، وفي بعض الأحيان ينظر المجتمع الى الرياضة على أنها نشاط غير مناسب للنساء. ومع ذلك، تعد صورة للرياضة النسوية موضوعًا بحثيا مهمًّا؛ إذ يمكن ان يكون له اثار عميقة على مشاركة المرأة في الرياضة وتوفير الدعم لها، إذ يهدف البحث الى استكشاف الصورة الذهنية للرياضة النسوية وتحديد العوامل التي تؤثر فيها وفهم تأثير هذه العوامل في مشاركة المرأة في الرياضة.

الإطار المنهجي للبحث:

أولا: مشكلة البحث:

تعاني الرياضة النسوية في العراق من تحديات عدة ومشكلات كثيرة بسبب القيود الاجتماعية ، التي تعيق مشاركة المرأة في الرياضة، وقد يكون هناك تحجيم لدور المرآة في المجتمع وعدم تقبل فكرة ممارسة الرياضة من قبل النساء لدى اغلب افراد المجتمع العراقي بسبب العادات والتقاليد السائدة في المجتمعات الشرقية. فضلا عما تعاني النساء من تحيزات اجتماعية وثقافية ، تعرقل تطورهن في المجال الرياضي وتحد من إمكانية تحقيق النجاح، فهذه التحيزات التي تواجه رياضة نسوية تكون عائقا لتحقيق المساواة بين الرجال والنساء. من هنا كان لابد من اجراء الدراسة عن الصورة الذهنية للرياضة النسوية للوقوف على صورة المرأة في هذا المجال، وكذلك معرفة نظرة المجتمع للرياضة النسوية ومدى تقويمهم لها. وفي ظل ندرة البحوث التي تختص بالصورة الذهنية للرياضة النسوية في كليات الاعلام ومن طريق اهتمام الباحثة في هذا المجال وجدت ان هناك عدم وضوح لدى الجمهور عن الصورة التي يحملونها عن الرياضة النسوية. لذا جاءت مشكلة البحث مستندة الى الغموض والضبابية بموضوع صورة الرياضة النسوية وما تشكله من انعكاسات على تصورات الافراد ، وتتجلى مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الاتي:**(ما الصورة الذهنية للرياضة النسوية لدى الجمهور العراقي؟)** ومن هذا التساؤل الرئيسي تتفرع تساؤلات فرعية، وهي:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1.ما الصورة الذهنية السائدة عن الرياضة النسوية لدى الجماهير العراقية؟

2.ما نظرة المجتمع العراقي للمرأة في المجال الرياضي؟

3.ما اهمية وسائل الاعلام في تشكيل صورة الرياضة النسوية؟

ثانيا: اهميه البحث

تعد مسألة ممارسة النساء للرياضة من المسائل المهمة في المجتمع العراقي، إذ تواجه المرأة العديد من التحديات الاجتماعية والثقافية التي تحد من قدرتها على ممارسة الرياضة، وتقلل من فرص تحقيق احلامها في المشاركة في الألعاب والبطولات الرياضية الدولية بسبب النظرة التقليدية السائدة في مجتمعنا عن الدور المحدد للمرأة في المجتمع، ولكن في السنوات الأخيرة نلاحظ اتجاه المرأة للرياضة بدأ بالتزايد واتسع نطاق مشاركتها في المجال الرياضي ولاسيما الرياضة التي تهتم بالجانب الصحي للمرأة، وهذا التغيير بحاجة الى البحث والتقصي للوقوف على أسباب اتجاه المرأة للمشاركة في النشاطات الرياضية وكذلك لمعرفة درجة الوعي السائد لدى المجتمع بأهمية الرياضة النسوية وما لها من تأثير على حياة المرأة.

ثالثا: اهداف البحث

1.التعرف على طبيعة الصورة الذهنية السائدة عن الرياضة النسوية في اذهان الجماهير.

2.الكشف عن نظرة المجتمع العراقي للمرأة في المجال الرياضي.

3. التعرف على اهمية وسائل الاعلام في تشكيل الصورة الذهنية للرياضة النسوية.

4.الكشف عن الأسباب التي أسهمت في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجماهير ازاء الرياضة النسوية.

رابعا: منهج البحث وادواته

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ؛ إذ يعتمد المنهج المسحي لأن البحث يستهدف اجراء دراسة مسحية للجماهير لمعرفة صورة للرياضة النسوية لدى جمهور العراقي معتمدًا على أداة المقياس، وتم تصميم أداة المقياس وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي لجمع البيانات من الجمهور المستهدف.

خامسا: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد، الا ان هذا الجمهور لا يمكن اجراء مسح شامل له إذ يحتاج الى وقت طويل وامكانيات كبيرة لا تتوفر لدى الباحثة، لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة من هذا المجتمع، واعتمدت على عينة متعددة المراحل، وعليه قامت الباحثة بتقسيم مدينة بغداد الى (8) اقضية استنادا الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، وتم اختيار (4) اقضية بطريقة عشوائية بسيطة (القرعة) بواقع قضائين بجانب الكرخ وهما (قضاء الكاظمية، وقضاء المنصور) وقضائين بجانب الرصافة وهما (قضاء الرصافة، وقضاء الفحامة)، اذ وزع المقياس على مناطق من جانب الكرخ ، وشملت المناطق كل من (العامرية، حي حطين، حي الخضراء، الحرية، الشعلة، حي الأساتذة)، ووزعت على جانب الرصافة في مناطق عدة ، وهي كل من (أبو نؤاس، الكيلاني، الرشيد، الشعب، حي اور، حي البساتين) واعتمدت الباحثة عندما وزعت المقياس داخل هذه الاماكن على عينة (الصدفة) ، وقد تمثلت العينة بتوزيع (500) استمارة بالاستناد الى معادلة ستيفن ثامسون على جمهور مدينة بغداد، بجانبيها (الكرخ، الرصافة) وقد استبعدت الباحثة (60) استمارة بسبب عدم دقة الإجابات من المبحوثين واعتمدت على عينة مكونة من (440).

سادسا: إجراءات البحث ادواته

1.الصدق: اعتمدت الباحثة في توظيف إجراءات الصدق من طريق عرض استمارة المقياس على مجموعة من الخبراء، تم الوصول الى نسبة (91.42%) بعد اجراء معدلات الاختبار للصدق تبين ان الأداة صالحة وصادقة وتقيس الغرض والاهداف البحثية.

2.الثبات: اعتمدت الباحثة بقياس الثبات بحسب الإجراءات العلمية من طريق استخدام البرامج الإحصائية بطريقة الفا كرونباخ وتبين وجود نسبة ثبات عالية للنتائج التي حققها الاختبار الاحصائي

طريقة (الفا كرونباخ) :

تم استعمال طريقة الفا لمعرفة معامل ثبات اداة المقياس، والحصول على قيمة معامل الفا للمقياس وجدول رقم (1) يشرح ذلك:

جدول (1) طريقة ثبات ألفا لمقايس الدراسة

	مقياس	معامل ثبات
1	الصورة الذهنية للرياضة النسوية كما تظهر في الاعلام	0.75
2	الصورة الذهنية للمرأة في المجال الرياضي	0.70
3	الصورة الذهنية للرياضة النسوية من وجهة نظر المجتمع	0.77

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

سابعا: دراسات سابقة

1.دراسة (نهله نجاح عبدالله رمضان، 2013) "الصورة الذهنية للمرأة البرلمانية لدى تدريسي جامعة بغداد" (رمضان، 2013)

_مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في الدور الاستراتيجي الذي تمارسه المرأة في العملية السياسية لذا ينبغي الوقوف على صورتها لدى الجمهور ومعرفة انطباعاتهم الذهنية، فوجدت الباحثة الغموض في ملامح الصورة التي يحملها التدريسي عن المرأة البرلمانية بوصفها تمثل النخبة في المجتمع العراقي. وتهدف الدراسة للتعرف على صورة ذهنية للمرأة البرلمانية عند تدريسي جامعة بغداد، استعلمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي بالاعتماد على اداتين : المقابلات الشخصية والمقياس ، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة حققت المرأة البرلمانية مساهمة في سن التشريعات التي تكون في مصلحة النساء العراقيات، تفتقد اغلب البرلمانيات الى المهارات القيادية وتنقصهن الخبرة في التعامل مع بعض القضايا، حصل مواقف بعض النساء البرلمانيات باهتمام وسائل الاعلام العراقية.

حدود الاقتراب والابتعاد

_ حدود الاقتراب: تقترب هذا الدراسة من الدراسة الحالية في أنها تدرس الصورة الذهنية بالاعتماد على المنهج الوصفي وأداتي المقابلة والمقياس لملاءمتها لموضوع الدراستين.

_ حدود الابتعاد: تبتعد هذه الدراسة عن الدراسة الحالية بأنّها تدرس المرأة في المجال السياسي ، وكذلك عينة البحث كانت النخبة من أفراد المجتمع وهم تدريسيو جامعة بغداد.

2. **.دراسة (أيسر حسن جمعة عبد صاحب، 2019) "صورة المرأة الشرطية لدى الجمهور العراقي/ دراسة ميدانية لجمهور مدينة بغداد"** (الصاحب، 2019)

تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي ما هي الصورة الذهنية المكونة عن المرأة الشرطية لدى الجماهير العراقية. يهدف البحث للمعرفة الصورة الذهنية للمرأة الشرطية لدى الجماهير العراقية والكشف عن مدى نجاح الحركة الريادية للمرأة في دخولها مجال الشرطة وانطباعات ذلك لدى الجمهور العراقي. اعتمد الباحث المنهج المسحي لملاءمته لموضوع البحث واداة المقياس للحصول على المعلومات بالاعتماد على عينة قصدية. ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان صورة المرأة الشرطية متذبذبة لدى الجمهور وعمل المرأة في جهاز الشرطة العراقي من الموضوعات التي شهدت اختلافا في الآراء والمواقف نتيجة العادات والتقاليد.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

حدود الاقتراب والابتعاد

_حدود الاقتراب: تقترب هذه الدراسة من الدراسة الحالية من جهة ان الدراستين تركزان على صورة المرأة وكذلك الدراستان تستخدم المنهج المسحي بالاعتماد على أداة المقياس للحصول على المعلومات.

_حدود الابتعاد: تبتعد هذه الدراسة عن دراستنا بانها تدرس المرأة في مجال السلك العسكري أي المرأة الشرطية أما دراستنا فتركز على المرأة في المجال الرياضي.

3. **دراسة (ناهدة عبد زيد الدليمي وخالد اسود، 2022) "دراسة تحليله لواقع الرياضة النسوية في وسط وجنوب العراق بعد عام 2003"** (الدليمي و اسود، 2022)

تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أسباب التراجع والركود الذي يصيب الرياضة النسوية بعد عام 2003 والانخفاض الواضح في عدد المشاركات بالبطولات الرياضية التي تشارك بها المرأة. ويهدف البحث للتعرف على واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة البحث وجرى البحث على عينة من المؤسسات الرياضية في محافظات الوسط والجنوب. و من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان ضعف او قلة مشاركة الفرق النسوية في الألعاب الرياضية بعد عام 2003 وقلة الدراسات التي تبحث في واقع الرياضة النسوية في العراق.

حدود الاقتراب والابتعاد

_ **حدود الاقتراب:** تقترب هذه الدراسة من الدراسة الحالية ؛ إذ تركز على موضوع الرياضة النسوية واعتمدت الدراستان على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لموضوع الدراسة.

_ **حدود الابتعاد:** تبتعد هذه الدراسة عن دراستنا بأنها تركز على الأفراد العاملين في المؤسسات الرياضية للحصول على المعلومات ومعرفة أسباب تراجع الرياضة النسوية ، اما دراستنا فهي تعتمد على الجمهور العام في محافظة بغداد فقط للتعرف على صورتهم الذهنية عن الرياضة النسوية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الاطار النظري للبحث:

أولا: الصورة الذهنية

حظيت الصورة الذهنية باهتمام العديد من الدراسات والأبحاث، وقد وضع لها الكتاب والخبراء والباحثون مجموعة من التعريفات (العزاوي و عبد الكاظم ، 2022، صفحة 316) إذ قدم قاموس وبستر تعريفا للكلمة image في انها تعبر عن التقدم الذهني لأي شيء لا يمكن تقديمه إلى الحواس مباشرة، أو هو نشوء أو حذو لتجربة حسية، كما قد تكون تجربة حسية مترابطة بمشاعر معينة. (عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية ، 1983، صفحة 4) اذ تعد الصورة الذهنية تصورا عقليا فرديا او جماعيا نحو شيء معين، وتتحول هذه الصور الى مدلول يستحضره الذهن بمجرد استحضار هذا الشيء. (البعاج، 2017، صفحة 157)

ويمكن تعريف الصورة بأنها "مزيج مركب يتكون من المعتقدات والأفكار والانطباعات التي يشكلها الفرد إزاء موضوع معين" (شيبه، 2016، صفحة 26) يمكن القول بانها الانطباعات التي تكونت في الاذهان عن قيم سياسية او شخصية ساعد على تكوينها ما تقدمه وسائل الاعلام الجماهيرية. (فريد، 2016، صفحة 43)

ان التطور المستمر في العصر الحديث لوسائل الاعلام له دور كبير في تكوين الصور لدى الافراد، وتكوين الآراء والمعتقدات لديهم وفهم الاحداث التي تحصل في العالم. (Al_Amiri&Al_Saadi,2021,pp.1)

_ أنواع الصورة

1.صورة المرآة: تعد انعكاس الصورة في اذهان الجمهور سواء جمهور مؤسسة او منظمة او شخصية؛ اذ تشكل انطباعا يكونه الجمهور ، او الصورة التي ترى المؤسسة أو المنظمة نفسها بها .

2.الصورة الحالية: هي التي يرى بها الاخرون جهة معينة سواء كانت شخصا او مؤسسة وتكون مبنية على المعرفة والخبرة والمعلومات المتوفرة لدى الجمهور.

3.الصورة المرغوبة: هي التي ترغب جهة ما بتكوينها ومحاولة الوصول اليها في اذهان الجماهير. (همال، 2022، صفحة 83)

4.الصورة المثلى: وتسمى المتوقعة، وهي أحسن صورة يمكن ان تتوصل اليها المؤسسات التي تسعى للتأثير على الجماهير. (الجواري، 2016، صفحة 17)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5.الصورة المتعددة: وتتكون هذه الصورة عندما يتعرض الأفراد الممثلون المختلفون للمنشأة بحيث يعطي لكل فرد انطباعا مختلفا عن الاخر ومن الطبيعي لا يبقى هذا التعدد طويلا فهو اما يصبح صورة إيجابية او صورة سلبية او ان يجمع بين الجانبين. (الدليمي ع.، 2019، صفحة 76)

_ مكونات الصورة الذهنية

1. مكون معرفي (الادراكي): والمقصود به البيانات التي من طريقها يتعرف الفرد على موضوع او قضية ما، وتعد هذه البيانات هي الأساس التي تبنى عليه صورة التي يشكلها الافراد عن الآخر. (حسني، 2015، صفحة 117)

2. **مكون وجداني (العاطفي):** يمثل هذا المكون مشاعر الفرد ومواقفه واتجاهاته إزاء مجموعة او بلد او مؤسسة، ويعتمد هذا البعد على الخصائص الادراكية التي ترتبط بالبعد المعرفي، ويمتد بين القبول والرفض (الدليمي ع.، 2018، صفحة 268)

3.**مكون سلوكي:** يقوم الفرد بعكس الصور المكونة عنده في مختلف مجالات الحياة، وتتشكل اهمية الصور الذهنية في ابعادها بانها تستطيع من التنبؤ في سلوك الافراد وتعكس اتجاهاتهم في الحياة. (عبد الكريم، 2018)

وهناك اهتمام من الدراسات والبحوث في الصورة سواء للمنظمات او الشخصيات المختلفة، للتعرف على نظرة الجمهور لها وانطباعاته عنها، فضلا عن معرفة العنصر الإيجابي والسلبي، لتدعيم الإيجابيات وإيجاد السبب الذي أدى الى تكوين الاتجاهات السلبية للأفراد، للمحافظة على رصانة الصورة وتحسينها لدى الجمهور. (Al-Amiri & Abrahim, 2022, pp. 9-10)

ثانيا: الرياضة النسوية

تعد الرياضة من اهم النشاطات التي تسمح للفرد بالإنجاز وتحقيق الذات والطموحات وللرياضة مكانة مهمه في المجتمعات وخاصة للشباب فهي لا تعد مجرد هواية يمارسونها ، بل أصبحت حديثا اجتماعيا في كافة المجتمعات باختلاف الثقافات السائدة (اكيوان، 2011، صفحة 153) اذ تعد الأنشطة الرياضية متنفسا أساسيا يمكن للفرد من طريقه تحقيق ما يطمح اليه والخروج من روتين الحياة الذي يعيشه، فالرياضة بمفهومها العام وسيلة للاستمتاع والترفيه ولا مجال للحديث عن المجتمعات الحديثة بعيدا عن النشاط الرياضي الذي يعد دعامة أساسية في حياة الفرد اليومية، وما زالت الرياضة النسوية في العراق تعاني من تدهور واضح بسبب ما تواجه الفتيات المشاركات في الألعاب من تحديات عديدة أدت الى تدني مستوى الرياضة النسوية ، ومن اهم هذا التحديات: (مطشر و متي، 2022، صفحة 2)

1.ان الرياضة النسوية في العراق تعاني من قلة النساء في اغلب الفئات العمرية وبالأخص فئة البراعم، وبهذا تقل المنافسة على الإنجازات.

2.ضعف الكادر التدريبي وقلة الاهتمام بالتدريب الاحترافي العالمي، من قبل المنظمات المسؤولة عن الرياضة النسائية.

3.عدم تطوير الطرق التدريبية الخاصة بكل لعبة رياضية، على وفق الوسائل التدريبية العالمية الحديثة فضلا عن قلة المنافسات الرياضات المحلية.

4. عدم وجود البنى التحتية وملاعب خاصة لممارسة الرياضة النسوية. (كيلان، 2023)

5.قلة الإمكانيات المادية والدعم الحكومي للرياضة النسوية الذي يشكل عائقا امام تطور الرياضة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

6.عدم توفير التجهيزات الرياضية الخاصة بالنساء فضلا عن عدم وجود مخصصات نقل تصطحب الفتيات الى أماكن التدريب وعدم دفع المخصصات المالية للنساء من قبل الأندية.

الإطار الميداني للدراسة

المحور الاول : المتغيرات الديمغرافيه للمبحوثين

1. الجنس **جدول (2) يوضح توزيع العينة بحسب متغير الجنس**

جنس	العدد	نسبة	مرتبة
ذكر	239	54.3	الأولى
أنثى	201	45.7	الثانية
المجموع	440	%100	

يتضح من الجدول رقم (4) انه قد اظهرت بيانات الجدول تصدُّر فئة الذكور تصنيف فئات افراد عينه الدراسة من جماهير مدينة بغداد من حيث النوع، إذ جاءت بالمرتبة الأولى عدد الذكور (239) مبحوثا وبلغت نسبتهم (54.3%)، وجاءت الإناث في المرتبة الثانية بواقع (201) مبحوث ونسبة (45.7%)، وعليه فإن العينة كانت متوازية في التمثيل النسبي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2. التحصيل الدراسي **جدول (3) يوضح العينة الموزعة بحسب متغير الدراسة**

تحصيل، دراسي	العدد	نسبة	مرتبة
يقراويكتب	33	7.5	السادسة
ابتدائي	49	11.1	الرابعة
ثانوي	119	27	الثانية
دبلوم	65	14.8	الثالثة
بكالوريوس	140	31.8	الأولى
عليا	34	7.7	الخامسة
المجموع	440	%100	

يتضح من الجدول رقم (6) ان التوزيع النسبي للمبحوثين بحسب متغير التحصيل الدراسي، فقد شكل عدد حملة البكالوريوس النسبة الأعلى بواقع (140) مبحوثا وبنسبة (31.8%)، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة الثانوية (119) بنسبة (27%)، اما المبحوثون الحاصلون على شهادة الدبلوم فبلغ عددهم (65) بنسبة (14.8%)، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة الابتدائي (49) مبحوثا بنسبة (11.1%)، وبلغ عدد المبحوثين

الحاصلين على الشهادات العليا (34) وبنسبة (7.7%)، اما المبحوثون من فئة يقرأ ويكتب بلغ عددهم (33) وبنسبة (7.5%)، وتلاحظ الباحثة في ضوء ما تقدم من بيانات ان ما يقارب نصف عدد افراد عينة البحث يملكون مؤهلا علميا يتمثل بشهادة البكالوريوس والثانوية، وذلك يدل على ان عينة البحث تمتلك حالة من الوعي والمعرفة يؤهلانها لإعطاء صورة واضحة عن الرياضة النسوية، والشكل ادناه يوضح الرسم البياني للتوزيع النسبي للمبحوثين بحسب متغير التحصيل الدراسي.

المحور الثاني: يشمل المعرفة أبرز محددات الصورة للرياضة النسوية من وجهه نظر المجتمع.

جدول رقم (4)

تسلسل فقرة في مقياس	فقرة	بدائل	تكرار	نسبة	وسط مرجح	انحراف معياري	وزن مئوي	رتبة
1	يتقبل المجتمع فكرة ممارسة المرأة للرياضة	لا أتفق	142	32.3	2.16	0.88	72	12
		محايد	87	19.8				
		أتفق	211	48				
2	ينظر المجتمع للمرأة في المجال الرياضي بأنها غير قادرة على ممارسة الرياضة	لا أتفق	55	12.5	2.43	0.7	81	7
		محايد	140	31.8				
		أتفق	245	55.7				
3	يقدم المجتمع الدعم للازم للمرأة الرياضية لتحقيق طموحها	لا أتفق	195	44.3	1.82	0.82	60.67	17
		محايد	128	29.1				
		أتفق	117	26.6				
4	ينظر المجتمع الى ان المرأة ليست بحاجة الى ممارسة الرياضة لاكتساب القوة البدنية مثل الرجل	لا أتفق	77	17.5	2.4	0.77	80	9
		محايد	109	24.8				
		أتفق	254	57.7				

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5	يشجع المجتمع العراقي على تغيير الصورة التقليدية للمرأة عن طريق تعزيز الرياضة النسوية	لا أتفق	177	40.2	1.93	0.86	64.33	15
		محايد	115	26.1				
		أتفق	148	33.6				
6	النظرة المجتمعية الذكورية في المؤسسات الرياضية تحد من دخول المرأة في المجال الرياضي	لا أتفق	69	15.7	2.43	0.75	81	8
		محايد	113	25.7				
		أتفق	258	58.6				
7	يشكل المظهر العام التي تكون عليه المرأة الرياضية في الألعاب قبولا لدى المجتمع العراقي	لا أتفق	135	30.7	2.1	0.84	70	14
		محايد	126	28.6				
		أتفق	179	40.7				
8	ينظر المجتمع الى إنجازات المرأة الرياضية بأنها ليست ذات قيمة مقارنة بإنجازات الرجل	لا أتفق	70	15.9	2.45	0.75	81.67	4
		محايد	101	23				
		أتفق	269	61.1				
9	تعزز الرياضة قدرة المرأة ودورها في المجتمع	لا أتفق	71	16.1	2.38	0.75	79.33	10
		محايد	133	30.2				
		أتفق	236	53.6				
10	تحرم طبيعة المجتمع الدينية والعشائرية المرأة من فرصة الدخول في المجال الرياضي	لا أتفق	50	11.4	2.54	0.69	84.67	1
		محايد	102	23.2				
		أتفق	288	65.5				
11		لا أتفق	58	13.2	2.44	0.72	81.33	5

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

	تؤدي مشاركة المرأة في الرياضة الى تمكينها اجتماعيا	محايد	130	29.5				
		أتفق	252	57.3				
12	الحرية الاجتماعية التي تملكها المرأة تسهم في زيادة فرص مشاركتها في البطولات الرياضية بشكل اكبر	لا أتفق	130	29.5	2.13	0.84	71	13
		محايد	122	27.7				
		أتفق	188	42.7				
13	يوجد تحفظ بالزواج من المرأة الرياضية في المجتمع	لا أتفق	97	22	2.3	0.81	76.67	11
		محايد	116	26.4				
		أتفق	227	51.6				
14	يوجد اهتمام في البيئة التعليمية (المدارس والجامعات) بالرياضة النسوية	لا أتفق	185	42	1.9	0.85	63.33	16
		محايد	115	26.1				
		أتفق	140	31.8				
15	يمنع الاهل بناتهن من ممارسة الرياضة بسبب العادات والتقاليد	لا أتفق	54	12.3	2.54	0.7	84.67	2
		محايد	94	21.4				
		أتفق	292	66.4				
16	دعم المجتمع للمرأة الرياضية يحفزها لتقديم الأفضل	لا أتفق	48	10.9	2.53	0.68	84.33	3
		محايد	109	24.8				
		أتفق	283	64.3				
17	تمكين المرأة في المجال الرياضي امرا هاما لتقبلها في المجتمع	لا أتفق	66	15	2.44	0.74	81.33	6
		محايد	115	26.1				
		أتفق	259	58.9				

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يوضح الجدول أعلاه ان اهم تصورات المجتمع عن الرياضة النسوية هو وجود تقبل بصورة ضبابية من المجتمع لممارسة المرأة للرياضة ، ولكن هذا المجتمع لا يقدم الدعم للمرأة للتطور وتقديم الأفضل، في حين يركز المجتمع دعمه بصورة أكبر للرياضة الرجالية، وكذلك قلة الاهتمام من المؤسسات الرياضية وحتى

التعليمية بالرياضة النسوية هي من اهم التحديات التي تواجه الرياضة النسوية ، وكذلك العادات والتقاليد وطبيعة المجتمع الدينية تمنع اغلب النساء من ممارسة الرياضة.

(النتائج والتوصيات)

أولا: نتائج

قد توصلت الباحثة في ضوء هذا البحث الى مجموعة من اهم النتائج يمكن توضيحها على وفق النحو الاتي:

1.اوضحت نتائج البحث ان الصورة الذهنية للرياضة النسوية غير واضحة تسودها (الضبابية)؛ اذ تميل في بعض جوانبها الى السلبية والبعض الاخر الى الايجابية ولكن بقلة.

2.اشارات نتائج البحث الى ان الجمهور العراقي يتفق ان المرأة لها إنجازات في المجال الرياضي بنسبة 66.8%، في حين ان 19.1% لا يتفقون مع ذلك.

3.كشفت نتائج البحث عن ان المبحوثين قالوا بقلة فرص المرأة في المجال الرياضي مقارنة بالرجل، اذ تصدرت فئة اتفق بنسبة 66.4%، تليها فئة محايدين بنسبة 21.8%.

4.اوضحت نتائج البحث ان الجمهور العراقي يرى ان ممانعة الاهل للمرأة من السفر يسهم في عدم مشاركتها في البطولات الرياضية الخارجية بنسبة 62%، بينما كانوا 21.1% محايدين، والذين لا يتفقون بلغت نسبتهم 16.8%.

5.يرى 55.7% من الجمهور العراقي ان نظرة المجتمع للمرأة على انها غير قادرة على ممارسة الرياضة، في حين ان 12.5% لا يتفقون مع ذلك.

6.اشارت نتائج البحث الى ان الجمهور العراقي يتفق على ان طبيعة المجتمع الدينية والعشائرية تحرم المرأة من الدخول في المجال الرياضي بنسبة 65.5%، تليها فئة محايد بنسبة 23.2%، اما الذين لا يتفقون مع ذلك فتشكل نسبتهم 11.4%.

7.يتفق 66.4% من افراد الجمهور العراقي ان السبب الأساسي لمنع الاهل بناتهم من ممارسة الرياضة هو العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، بينما كانت نسبة 12.3% لا يتفقون مع ذلك.

8.تؤكد النتائج ان 64.5% من افراد الجمهور يتفقون على ان الاستخدام الخاطئ لوسائل الاعلام يؤدي الى تشويه صورة النساء الرياضيات لدى المجتمع.

ثانيا: توصيات

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تسليط الضوء على الإنجازات والنجاحات التي حققتها الرياضيات النسوية على جميع المستويات من طريق مشاركة قصص نجاحهن وتسليط الأضواء على امكاناتهن الرياضية وقوتها النفسية للمرأة.

2.القيام بالحملات التوعوية بأهمية ممارسه النساء للرياضة من قبل الجهات المختصة بشؤون الرياضة النسوية، ودعم الرياضيات اللائي يظهرن الثقة والقوة واشراكهن في هذه الحملات.

3.توفير فرص متساوية لجميع الافراد لضمان حصول الرياضيات النسوة على فرص للمنافسة والتدريب والموارد (المالية)، ودعم البرامج والمبادرات التي تهدف الى سد الفجوة بين الرياضة النسائية والرجالية.

4.التعاون بين المؤسسات الرياضية المختصة بالرياضة النسوية والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية لتعزيز صورة الرياضة النسوية، من طريق اشراك الشركات والرعاة لدعم جهود الرياضة النسوية وتحسين الصورة.

5.زيادة التغطية الإعلامية للنشاطات الرياضية النسوية في وسائل الاعلام الرئيسية، وتوفير تغطية متوازنة تركز على كل من الأداء والمنافسة بدلا من التركيز على المظهر والحياة الشخصية.

6.توفير الأماكن الخاصة والملاعب للرياضيات النسويات لممارسة الرياضة بحرية، وزيادة تمثيل النساء في المراكز القيادية والإدارية في المؤسسات الرياضية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر

1. Al-Amiri, Mohammed Abd Hassan; Abrahim, Mohammed Abbas Fadel)2022(The Mental Image of Educational institutions among the Iraqi Public regarding e-learning during the COVED-19, International Journal of Health Sciences.
2. Prof. Dr. Mohamed Hassan Al- Amri, Ali Sadiq Al- Saadi; The Role of the Means of Communication in Shaping the Trends of the Iraqi Public Towards the Election Campaigns of the US Presidential Candidates 2020 -Palarch's Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology.Published June, 2021.
3. ايسر حسن جمعة عبد الصاحب. (2019). *صورة المرأة الشرطية لدى الجمهور العراقي: دراسة ميدانية لجمهور مدينة بغداد*. رسالة ماجستير : جامعة بغداد_ كلية الاعلام .
4. خلف حماد. (2020). *وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني* . عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

5. د بيداء كيلان. (29 11, 2023). مقابة مصدرية شخصية اجريت المقابلة في مقر اللجنة الاولمبية الساعة 1:00.

6. دعاء فريد. (2016). *الصورة الذهنية للمجتمع الاسرائيلي* . الجيزة : اطلس للنشر والتوزيع .

7. سالم جاسم العزاوي، و فاطمة عبد الكاظم . (2022). *التمثلات الذهنية للمحتوى الاتصالي والدلالات المجتمعية*. الشارقة: المتحدة للنشر والتوزيع.

8. شدوان علي شيبه. (2016). *العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق* . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

9. شذى على مطشر، و لينا صباح متي. (2022). *مشروع مقدم الى اللجنة الالومبية العراقية* . دورة الالعاب الدولية السابعة لبراعم اسيا في روسيا .

10. عبد الرزاق4 الدليمي. (2019). *العلاقات العامة وادارة الازمات* . عمان: دار المنهل للنشر والتوزيع .

11. عبد الرزكاق الدليمي. (2018). *العلاقات العامة في المؤسسات والشركات المختلفة* . عمان : دار الابتكار للنشر والتوزيع.

12. علي عجوة. (1983). *العلاقات العامة والصورة الذهنية* . القاهرة: عالم الكتب.

13. فاطمة همال. (2022). *ادارة الصورة الذهنية للمؤسسات الاعلامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي* . الجزائر : اطروحة دكتوراه في قسم علوم الاتصال والاعلام جامعة الحاج خضر .

14. مراد اكيوان. (2011). دراسة دافعية لممارسة الرياضة في كرة القدم النسوية (التأثير الجنسي، الملمح الجنسي). *الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية* ، صفحة العدد2 .

15. ناهذة عبد زيد الدليمي، و خالد اسود. (2022). *دراسة تحليلية لواقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003*. بابل.

16. ناهض فاضل زيدان الجواري. (2016). *العلاقات العامة والصورة الذهنية* . عمان : دار امجد للنشر والتوزيع.

17. نهلة نجاح عبدالله رمضان. (2013). *الصورة الذهنية للمرأة البرلمانية لدى تدريسي جامعة بغداد* . رسالة ماجستير : جامعة بغداد_ كلية الاعلام.

18. نور اختياري موحان، و باقر موسى . (2016). *مؤشرات الصورة الذهنية لدى طلبة جامعة بغداد ازاء الاحزاب السياسية العراقية / رسالة ماجستير* . بغداد : جامعة بغداد_كلية الاعلام .

19. يسرى حسني. (2015). *العلاقات العامة والدبلوماسية الشعبية* . الجيزة: اطلس للنشر والتوزيع.

20.هديل تومان محمد مهدي البعاج. (2017). صورة الطبيب لدى المجتمع العراقي(دراسة ميدانية في مدينة الكوت). مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية/ العدد الخامس والعشرون.
https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss25.1047

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3. 'aysar hasan jumeat eabd alsaahib. (2019). surat almar'at alnihayiyat liljumhur aleiraqii: dirasat maydaniatan lijumhur madinat baghdad. risalat majistir : jamieat baghdad_kaliat alaelam .

4. khalf hamad. (2020). al'iielam wamunazamat almujtamae almadanii. eaman: dar alyaruzii lilnashr waltawziei.

5. d bida' kilan. (2911, 2023). maqabat masdariat shakhsiat ajriat fi allajnat alawlimbiat alsaaeat 1:00.

6. duea' frid. (2016). alsuwrat al'asasiat alati yumkin 'ana . aljizat : atlas lilnashr waltawzie .

7. salim jasim aleazaawi, wafatimat eabd alkazim . (2022). altamthilat alnafsiat lilmuhtawaa alatisalii waldilalat almujtamaeiati. alshaariqati: al'umam almutahidat lilnashr waltawziei.

8. shidwan eali shibha. (2016). alealaqat aleamat bayn almustaqbal waltatbiq . alaiskandariat : dar almaerifat aljamieiati.

9. shadhaa ealaa matashar, w lina sabah mati. (2022). mashrue muqadam alaa allajnat alalumbiat aleiraqia . dawrat alaleab alduwaliat alsaabieat libaraeim asia fi rusia .

10. eabd alrazaaqi4 aldilimi. (2019). alealaqat aleamat wadarat alazimat . eaman: dar almunhal lilnashr waltawzie .

11. eabd alrizkaq aldilimi. (2018). alealaqat aleamat fi almuasasat walsharikat almukhtalifa . eamaan : dar alaibtikar lilnashr waltawziei.

12. eali eajwata. (1983). alealaqat aleamat walsuwrat aldhihnia . alqahiratu: ealam alkutub.

13. fatimat hamal. (2022). adarat alsuwrat aldhihniat lilmuasasat alaelamiat eabr shabakat altawasul alaijtimaeii . aljazayir : aitruhat dukturah fi qism eulum alaitisal walaeilam jamieat alhaji khadir .

14. murad akiwan. (2011). dirasat dafieiat limumarasat alriyadat fi kurat alqadam alnasawia (altaathir aljinsi, almalamah aljinsii). alakadimiat lildirasat alaijtimaeiat walansaniat , safhat aleadad2 .

15. nahidhat eabd zayd aldilimi, w khalid asud. (2022). dirasat tahliliat liwaqie alriyadat alnasawiat fi wast aleiraq wajanubih baed eam 2003. babl.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

16. nahad fadil zaydan aljawari. (2016). alealaqat aleamat walsuwrat aldhihnia . eamaan : dar amjid lilnashr waltawziei.

17. nahlat najah eabdallah ramadan. (2013). alsuwrat aldhihniat lilmar'at albarlamaniat ladaa tadrisay jamieat baghdad . risalat majistir : jamieat baghdad_ kuliyat alaelami.

18. nur aikhtiari muhan, w baqir musaa . (2016). muashirat alsuwrat aldhihniat ladaa talbat jamieat baghdad aza' alahzab alsiyasiat aleiraqiat / risalat majistir . baghdad : jamieat baghdad_kaliat alaelam .

19. yusraa hasni. (201 5). alealaqat aleamat waldiblumasiat alshaebia . aljizatu: atlas lilnashr waltawziei.

20.hadil tuman muhamad mahdii albaeaji. (2017). surat altabib ladaa almujtamae aleiraqii(dirasat maydaniat fi madinat alkut). majalat lark lilfalsafat wallisaniaat waleulum aliajtimaeiati/ aleadad alkhamis waleishruna. https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss25.1047

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية